

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



13 May 2002

Arabic

Original: Arabic/English

مؤتمر الأمم المتحدة الثامن المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية

برلين، ٢٧ آب/أغسطس - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تقارير الحكومات بشأن الحالة السائدة في بلدانها وبشأن التقدم المحرز في توحيد الأسماء الجغرافية منذ إنعقاد المؤتمر السابع

التقرير الوطني لدولة قطر حول جمع و توثيق و توحيد الأسماء الجغرافية

(مقدم من قطر)**

E/CONF.94/1

*

أعدّه المهندس/يوسف إبراهيم، وزارة الشؤون البلدية و الزراعة

**

التقرير الوطني لدولة قطر حول جمع وتوثيق وتوحيد الأسماء الجغرافية

اعداد المهندس/ يوسف عيسى ابراهيم ، وزارة الشؤون البلدية والزراعة

شاركت دولة قطر لأول مرة في الدورة السادسة لمؤتمر توحيد الأسماء الجغرافية الذي عقد في نيويورك عام 1992م. وعلى ضوء قرارات تلك الدورة قامت وزارة الشؤون البلدية والزراعة بتنفيذ مشروع جمع وتوثيق أسماء المواقع الجغرافية في دولة قطر الذي تم الانتهاء من مراحلته الأولى عام 1997 م . ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة للبحث والتنسيق مكونة من أعضاء من عدد من الجهات الحكومية والأهلية وخبراء في اللغة والتراث الشعبي، كما تم تكوين فريق عمل للقيام بأعمال المسح الميدانية لجمع الأسماء من مواقعها على الطبيعة. وقد تم تنفيذ هذه المهمة على مرحلتين أساسيتين تم خلالها ما يلي:

1. تم تقسيم دولة قطر إلى أربعة أقسام رئيسية وتم من خلال اللجنة تحديد عدد من المواطنين العارفين للمنطقة للاستدلال على المواقع الجغرافية لكل منطقة.
2. يخرج فريق العمل كل صباح مع الدليل المخصص لمنطقته الى الموقع الجغرافي حيث يقوم الفريق الفني بتسجيل إحداثيات مركز الموقع باستخدام أجهزة GPS وتسجيل اسم الموقع كتابة ولفظا كما يتم تصوير الموقع ان كان هناك معلما طبيعيا واضحا كتل او شجر او بئر ماء الخ.
3. بعد الانتهاء من تجميع هذه الأسماء من هذا الجزء او القسم من البلاد تسلم البيانات الى لجنة البحث والتنسيق التي تقوم بالاجتماع من مدير بلدية المنطقة وأهالي المنطقة الأصليين للتحقق من التسميات وتأكيد اللفظ الصحيح للاسم ومعناه ويتم تسجيل البيانات كتابة وصورة (فيديو) وصوتا.
4. ينتقل الفريق الى القسم الآخر من البلاد وتكرر الخطوات السابقة.

وكانت هذه هي المرحلة الأولى من المشروع حيث تم خلالها جمع حوالي 3500 موقعا جغرافيا وهو ليس بالقليل إذا ما أخذنا في الاعتبار بأن دولة قطر بلد صغير تبلغ مساحتها فقط 11437 كيلومترا مربعا. أما المرحلة الثانية فقد تم خلالها ما يلي:

1. تفريغ البيانات في قواعد معلوماتية على الحاسب الآلي باستخدام برامج الميكروسوفت اوفيس.
2. تصنيف المواقع الجغرافية حسب نوع الموقع: (تل ، روضة، بئر ، سهل ... الخ).
3. توحيد كتابة اللفظ المحلي للاسم، حيث أن هناك بعض الحروف تلفظ بشكل مختلف بين الأهالي فمثلا حرف (ق) يلفظ أيضا (ج) عند بعض الأهالي.
4. كتابة الأسماء بالحروف الرومانية اعتمادا على نظام بيروت المعدل.
5. إعداد خرائط للمواقع الجغرافية باستخدام نظام GIS .
6. إعداد قرص مدمج CD-ROM بجميع البيانات الخاصة بالأسماء الجغرافية باللغتين العربية والإنجليزية للتوزيع العام.
7. إعداد الدليل الجغرافي Gazetteer لدولة قطر حسب النموذج المرفق.

المشاكل والحلول

أ) اللهجة المحلية أم اللغة الفصحى

واجهت اللجنة المكلفة للقيام بأعمال البحث والتوثيق لأسماء الجغرافية العديد من المشاكل وخاصة فيما يتعلق بطريقة كتابة الأسماء وذلك لأن معظم تلك الأسماء كانت باللغة أو اللهجة المحلية القطرية التي تحتوي على بعض الحروف التي لا يمكن كتابتها بحروف اللغة العربية الكلاسيكية كصوت الحرف الانجليزي (G) كما في (good) و صوت الحرف (CH) كما في (church) وليس لهذين الحرفين وجود في اللغة العربية ، فالحرف الأول يقابله حرف (ق) والثاني حرف (ك) وفي حالة كتابة الاسم بهذين الحرفين فإن لفظ الاسم سيكون مختلفا عن اللفظ المحلي المتعارف عليه وقد يعطي معناه مختلفا في حالة ترجمته الى الحروف الرومانية. وكانت هذه من اهم المشاكل التي لا تزال عالقة حيث أن هناك بعض الآراء القوية التي عارضت رد الأسماء الى أصلها الفصحى بحجة أنها ستفقد أصلها المحلي وهو ما يتعارض مع الهدف الأساسي من جمع وتوثيق الأسماء الجغرافية وهو المحافظة على التراث المحلي.

ولتوضيح هذه النقطة فإننا نورد المثال التالي:

من المعالم الجغرافية المنتشرة في قطر هي الواحات الصغيرة ، وهي عبارة عن تجمعات صغيرة المساحة من الأشجار الصحراوية ، وتسمى هذه المعالم عند أهل قطر (الجرى) بكسر الجيم وتسكين الراء وتكتب بالحروف الرومانية (jeri) ، والأصل الفصحى هو (القرى) وتكتب بالحروف الرومانية (qeri) وعند إعادة ترجمتها الى العربية فإنها ستلفظ (كري) وهذا اللفظ كما نرى مختلف تماما عن اللفظ الأصلي ويعطي معنى آخر للاسم وسيكون مبهما بالنسبة للاهالي ولن يتمكنوا من التعرف والاستدلال عليه ولهذا فقد تم كتابة الأسماء حسب اللفظ المحلي بالنسبة للعديد من الأسماء المتشابهة.

ب) حرف السين والحاء

هناك بعض الأسماء التي تضم حرف (س) يليها حرف (ح) أو (هـ) وعند كتابتها بالرومانية (sh) (ستلفظ (ش) وبالتالي سيختلف لفظ الاسم ولهذا تمت اضافة حرف (z) بعد (s) كما في هذا المثال:

المسحبية <-- Al Mashabiya <-- المشابية (بعيد عن الأصل).
المسحبية <-- Al Maszhabiya <-- المسزحبية (أقرب الى الأصل).

ج) حرف العين

بما أن هذا الحرف لا يوجد له مرادف في الحروف الرومانية فقد تم اهماله من جميع الأسماء والاستعاضة عنه بالحركة التي هو عليه . مثال:

عين محمد <-- Ain Mohammed
أبا العكرش <-- Aba al Ekresh
العوينة <-- Al Owaina

د) التاء المربوطة

نظرا لأن التاء المربوطة هي في حقيقة الأمر (ت) تظهر عند التحريك وليست (هـ) التي تظهر عند التسكين فقد تم إهمالها من الأسماء المفردة التي تنتهي بها والاستعاضة عنها بحركة الفتح التي تسبقها دائما. أما في الأسماء المركبة المضافة فتظهر فيها كحرف (ت) وبالتالي تكتب (t) كما في الأمثلة التالية:

الوكرة <-- Al Wakra

الروضة <-- Al Rawda

روضة الحبارة <-- Rawdat al Habara

كما أن لهذا الأسلوب فائدة في التمييز بين الأسماء المنتهية بحرف (ح) او (هـ) كما في المثال التالي:

روضة الجرة <-- Rawdat al Jarra

روضة الجراح <-- Rawdat Al Jarrah

وللحصول على المزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى المواقع التالية:

1. <http://www.gisqatar.org.qa/>
2. <http://www.mmaa.gov.qa>

أسماء المواقع الجغرافية في قطر

GEOGRAPHIC PLACE NAMES OF QATAR

NAME	TYPE	LATITUDE	LONGITUDE	EASTING	NORTHING	الصنف	الإسم
Aba Arhas	Oasis	25 51 34.4	51 13 54.2	201509	456145	روضة	أبا ار هاس
Aba Askhal	Oasis	25 45 28.7	51 07 17.0	190441	444895	جري	أبا اسخال
Aba Al Brouj	Oasis	25 15 00.7	51 07 41.7	191092	388642	روضة	أبا البروج
Aba Al Baar	Coastal Area	25 26 04.8	51 31 23.0	230821	409110	منطقة ساحلية	أبا البعر
Aba Al Tannaim	Oasis	25 15 43.8	51 06 21.9	188860	389970	روضة	أبا التميم
Aba Al Tannaim Al Gharbi	Oasis	25 12 55.8	51 03 04.9	183341	384806	جري	أبا التميم الغربي
Aba Al Thenaim	Oasis	25 14 40.4	50 58 05.3	174960	388037	جري	أبا التميم
Aba Al Jithjath	Oasis	25 47 56.7	51 01 13.3	180312	449460	جري	أبا الجيثجاث
Aba Al Jithjath	Oasis	25 04 21.9	51 14 42.1	202861	368982	روضة	أبا الجيثجاث
Aba Al Jeh	High Ground	24 54 18.5	50 58 33.1	175671	350436	حزم	أبا الجح
Aba Al Jahazil Al Saqbeer	Oasis	25 26 37.1	51 14 08.7	201920	410069	جري	أبا الجحازل الصغير
Aba Al Jahazil Al Gharbi	Oasis	25 40 49.6	51 08 52.9	198109	436304	جري	أبا الجحازل الغربي
Aba Al Jahazil Al Qaaiya	Oasis	25 41 50.0	51 11 02.6	196727	438161	جري	أبا الجحازل القاعية
Aba Al Jahazil Al Kabeer	Oasis	25 26 58.9	51 14 37.8	202732	410740	جري	أبا الجحازل الكبير
Aba Al Jahazil Jeri Khalifa	Oasis	25 49 19.1	51 05 44.6	187873	451987	جربان	أبا الجحازل جري خليفة
Aba Al Jahazil Rawdat Al Habara	Oasis	25 46 13.4	51 11 06.9	196848	446267	جري	أبا الجحازل روضة الحبارة جري